

أفلا أكون عبدا شكورا؟ | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى ان احنا نرتقي علاقتنا بالله سبحانه وتعالى اتكلمنا في المجلس الماضي سبحانه وتعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك - [00:00:02](#)

اتكلمنا عن مسألة ان الانسان اساء في الحياة وانشغاله بالدنيا وتوالي النعم عليه ممكن يخليه يغتر في علاقتي دوالي النعم ممكن يخليك في علاقتي بالله ان هو كان متعود انه لما بيزنب - [00:00:22](#)

بيحصل آ فبالتالي كان يفوق ودي معاملة المفروض ان ياخذ باله منها لما ربنا سبحانه وتعالى كان بيعامله بطريقة المؤمن لازم يكون في بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى في المعاملة - [00:00:42](#)

يعني يشعر له مسل جميل قلب المؤمن للعلاقة ديت اشد حساسية من ميزان الذهب يعني بيقول ان الراجل لما بيحي يوزن الذهب بيحطوا الذهب وبعدين بيقل بتاع الازاز الازاز عشان الهوا بس - [00:01:00](#)

او اي حاجة ما تغيرش الوزن بيقول ان قلب المؤمن المفروض يكون اشد حساسية اخوتي بالله سبحانه وتعالى من هذا احنا النهاردة عايزين نتكلم عن مستوى عالي في العلاقة بالله سبحانه - [00:01:21](#)

حتى لو احنا ما وصلنا لوش او العلاقة دي او المعاملة دي لكن احنا محتاجين نسمع دايمنا عن المقامات العالية وده كان من اسلوب القرآن انه حتى لو الانسان كان مزنب - [00:01:37](#)

حتى لو انسان كان كان بيفتح له افاق في الطاعة بما ان انا مزنب نتكلم على الاقل حاجة لا كان ممكن يجي مسلا صورة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هون - [00:01:49](#)

عالية جدا وبعدين مش بيصلوا قيام بيبتون لربهم سجدا وقياما وبرضو بالرغم من ان هو بيصلي قيام خايف من النار ربنا اصرف عنا عذاب جهنم وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يلحق مع هؤلاء في النص - [00:02:08](#)

ان في ناس ممكن تشرك تقتل وتزني وتتوب وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يبذل سيئاتهم حسنات ويلحق باولاده كان مشهد عجيب ان في وسط الايات اللي بتتكلم عن علو الهمة في الطاعة - [00:02:22](#)

يلحق بهم هؤلاء اللي ممكن يكون واحد وقع في شرك وقتل وزنا لكن يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويلحق به علاه ايضا ده موجود في صورة الزمر في اخر سورة الزمر - [00:02:37](#)

طوال الصورة معاني عالية جدا من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. فطوال السورة فيه تقابل بين زمريتين. زمرة اهل الحق لكن علو الهمة في الحق والدعوة الى الله سبحانه وتعالى والتصديق - [00:02:49](#)

الذي جاء بصدق وصدق به ان هو يعني تعالوا تصدق اقواله ويجي في الاخر يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ممكن يلحق بالزمرة ديت اللي بتقوم الليل طوال الليل اللي وقعوا في الزنوب والمعاصي ممكن يلحقوا به هؤلاء - [00:03:04](#)

القرآن دايمنا كان بيفتح باب الانطلاق وافاق الطاعة النهاردة معنا حديث نبجي نقف معه حتى بس لو قرأناه ونتخيل المشهد النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ده مروي عن اكثر من صحابي لكن اشهر صحابي روي عنه في البخاري ومسلم ومسنده احمد المغير ابن شعبة - [00:03:21](#)

المغيرة ابن شعبة اسلم متأخرا الحديث ده ابن شعبة وجد ان النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ده ايضا مروي عن عائشة مروا عن سيدنا بلال ترتيب الاساليب الاصح كده المغيرة موجود اكثر - [00:03:41](#)

واضح انه برة عن اكثر من سأل النبي صلى الله عليه وسلم نفس السؤال لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة معينة لان السؤال ده كان متبادر عندهم لما يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم في الهيئة دي - [00:04:04](#)

المشهد ايه؟ ان هم شافوا النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل طويلا حتى تفطرت رواية ان هي رواية تتفطر اي تنتفخ واضح ان القدم طول القيام مرت بتغيرات يعني احنا اخرنا في قيام الليل - [00:04:18](#)

ما بيعملش اثر ظاهر على القدم مهما صلينا قيام اخرنا ايه اللي بيحصل في رجلنا بتوجع. رجلك بتوجعك. لكن ما بيظهرش اثر خارجي على رجلك. يعني اللي يشوفك من برة يبص على رجلك ما يشوفش اثر - [00:04:43](#)

لكن هم بصوا على قدم النبي صلى الله عليه وسلم وجدوا ايه؟ اثر تشقق تفطر تخيل يعني واحد يقف لغاية لما رجله تورم حسوا هنا كبشر الصحابة بشر وقع في قلوبهم اللي بيقع ممكن يقع في قلوبنا - [00:04:58](#)

تخيل لو انت اتقال لك انت من العشرة المبشرين بالجنة كده لو الواحد يتقال له انت من العشرة هل هممتنا هتعلو ولا هممتنا هتقل في الطعام نبقى صادقين مع نفسنا - [00:05:15](#)

ايه اللي هيجصل اظني انا بتكلم عن نفسي بدليل انا بقول لنفسي طب ما جائز انت بتقول كده وخلاص عشان ايه عشان الدرس يكمل ما انت لو قلت هتزيد انت كده بوزت - [00:05:31](#)

باقول لنفسي ايه؟ طب انت لما عرفت انت او كثير من الاخوة لما بتعرف ان صلاة الجماعة في المسجد فيها خلاف. وان بعد ما كنت شايف ان هي فرض عرفت ان في ناس قالت ان هي - [00:05:45](#)

مستحب حرصتوا عليها اكثر ولا بدأت تكسل حاجات انت لما بتعرف ان هي فيها خلاف او فيها او بدل ما كانت فرض هي نفل بداية الكسر. يبقى انت مش بترتقي - [00:05:56](#)

يعني بدل ما تقول لا ده نفل يعني ربنا سبحانه وتعالى طالع علي يجندي بيبقى اجاهد عشان اصلي الجماعة في المسجد حتى لو هي نفل فبالتالي هجتهد اكثر عشان ارضي ربنا اكثر - [00:06:11](#)

احنا بنميل للاقل مش بنميل للاعلى الواحد فعلا متخيل المشهد ده وقع في قلبي نفس السؤال اللي اللي وقع في قلب الصحابة اللي لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا مغيرة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

الحديث والسؤال انتم كلكم عارفينه يعني انا متخيل لما يتقال لي اولا كنت هسأل سؤال او هم طب وبتعملوا ايه بقى بيعبد ليه او يعني بتعمل منتظر ايه يعني فالصحابي وقع في نفسه نفس السؤال - [00:06:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مش بس بيعبد النبي صلى الله عليه وسلم مش بس بيجتهد في العبادة وده موجود في ابواب احيانا في كتب والسنن. الاجتهاد في العبادة. مش بس الاجتهاد في العبادة - [00:06:56](#)

بيقف حتى تتورم القدم فبيتعجب فسأله النبي صلى الله عليه وسلم وروايات كتير يا رسول الله قد غفر لرواية آا مسند احمد في البخاري ومسلم ومسند احمد رأى النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدمه فقليل له يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - [00:07:06](#)

يعني احنا بنعمل كده عشان زنوبنا تغفر فلما يتقال لي ان صحيفتك بيضاء خلاص صافية وانا رجعت من عمرة وحج ايام ما كان فيه عمرة يعني اه وقالوا لي انت العمرة والحج ترجع منك يوم ولدتك امك وغفرت كل الذنوب - [00:07:26](#)

بايه ده احنا مش من غير ما نعرف ان اتغفر لنا ذنوبنا احنا بعد رمضان بيصيبنا تلقائيا حالة من الاسترخاء نفسك بتقول لك ايه ايه يا عم في ايه يا عم - [00:07:46](#)

ادي لنفسك ست شهور اجازة كان ست شهور بيت قبول رمضان وست شهور ومبلغ رمضان او ست شهور الدعاء دي. دعاء بس من غير شغل انت بتميل الى حالة من الاسترخاء بعد الاجتهاد - [00:07:57](#)

تخيل لما تعرف انك من العشرة والعشرين من الجنة يا رسول الله مشهد فعلا يعني عايزك تعيش المشهد رجله وارمة والقيام هنا ايه؟ على خلاف هل هو فرض في حق النبي صلى الله عليه وسلم ونسخ ولا - [00:08:14](#)

لكن حتى لو فرد مش كل ده قيه مش كل ده الفرض في حق النبي صلى المسألة دي فيها خلاف هل كان قيام الليل فرد نافلة لنا غير ذلك يعني - [00:08:32](#)

على الجميع الشاهد ان اللي كان بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم من طول القيام فيه حديس افضل الصلاة عند الله طول القنوت القنوت يعني طول الوقوف في خلافات للافضل - [00:08:43](#)

انا هاصلي طول الليل اه اكثر من ركوع السجود ولا اصلي طويلة نصلي انت تقول ايه لاي حاجة؟ صلي طول الليل يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى فالصحابي - [00:08:56](#)

مربوط عنده ان انا بصلي والله ما زنوبي اتغفرت اسأل السؤال بصورة منطقية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفعل ذلك قد غفر لك ما تقدم من ذنبك النبي صلى الله عليه وسلم رد رد - [00:09:10](#)

عارف انت كان ممكن ترد تقول ايه الواحد لو بيحسبها بصورة هندسية الانسان دائما الانسان ماشي ربنا سبحانه وتعالى آ لكن لا تدري نفسه ماذا تكسب غدا يعني ممكن تجاوبها اجابات بحيس تفضل مخوف نفسك - [00:09:27](#)

وانت كمل ده مش غلط احنا مش عايزين نقول ان في ناس زي ايه تقسيمات الصوفية لأ نعبد ربنا بالحب بس. لكن هنا في مقام عالي في العلاقة بالله النبي صلى الله عليه وسلم هيقل - [00:09:47](#)

هنا ايه الدافع؟ خد بالك عشان احنا دلوقتي اتكلم عن نفسي يعني العادات اللي احنا بنقعدها مع بعض دي بيبقى هدفها اولاً ان انا حاسس باشكاليات في التزامي واشكاليات في ايماني - [00:10:01](#)

زي ما قيل عن شيخ الاسلام ان هو او كان هو يقول عن نفسه انه كان ظل فترات لسنوات طويلة يجدد اسلامه فكرة انك محتاج تجديد الايمان كل يوم في - [00:10:14](#)

في الصلاة تقول اهدنا الصراط المستقيم عايز تصل الى كمال الهداية. مش بداية الهداية فقط الغرض من المجالس دي ان احنا ايماننا يعلى نرجع ننشئ الدوافع القوية اللي كانت بتخلي عندنا عزيمة للبزل والتضحية وللإيمان والعبادة - [00:10:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذكر هنا اجابة سؤال ايه الدافع اللي كان في قلبه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدافع جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقوم ويصلي حتى تورمات قدماه - [00:10:43](#)

يعني ايه الحاجة واحنا عايزين نستفيد احنا بقى. ايه الحاجة اللي تضغط على قلبك وتقومك من على السرير عشان تصلي قيام حتى لو انت تعبان ايه الحاجة اللي انت لما تستشعرها؟ ايه المعاني اللي استشعرها اللي تضغط علي؟ وتقومني عشان احافظ على صلاة الفجر. او تخليني اصلي القيام او تخليني اشتغل في الدعوة او تخليني اطلب العلم. ايه الحاجة اللي تخليني - [00:10:54](#)

بعد خمس ست ساعات قاعد اقرأ. او قاعد احفز قرآن ايه المعنى اللي انا محتاج استشعره عشان ادي لنفسي دافع عشان اكمل ممكن في دوافع كتير احنا بنجيبها من القرآن والسنة - [00:11:12](#)

منها النار. خوف من النار. اصرف عنا عذاب جهنم. وده مطلوب تفضل تستصحب المعنى ده وربنا قال وما عباد الرحمن اللي بيصلوا طول الليل قيامة الفردوس طلب الفردوس اذا سألتهم الله الجنة فاسألوا الفردوس - [00:11:24](#)

المؤمن عنده توازن انه يخاف من النار ولما يبسأل يبسأل الفردوس لازم تستقر جواك. من الدوافع الغريبة اللي كانت غريبة علينا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اجابة عجيبة جدا - [00:11:36](#)

افلا اكون عبد كونوا عبدا شكورا بعض اهل العلم قال القفلة دي معناها ان الالف دي الف استفهام بعدها كلام محزوف. اي اترك التهجد ولا اكون عبدا. يعني لو انا تركت التهجد هيبقى كده مش عبد شكور - [00:11:48](#)

اخذ اي اترك التهجد وبالتالي لا اكون انا عبدا شكور يعني النبي صلى الله عليه وسلم الدافع اللي خلاه يقوم حتى تتورم القدم ايه هو وعايز يكون عبدا شكورا انا - [00:12:07](#)

جوايا دافع من الدوافع اللي بتخليني اكمل استشعار النعم النعم مؤمن العبد الصالح عارف ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردته اصله كريم لما انت بتكرمه بيحفظ النعمة - [00:12:25](#)

المؤمن الكريم جاي نايم بالليل ما صلاح قيام ومش قادر يقوم يصلي القيام. ايه المعاني اللي تقومني من على السرير ايه المعاني اللي زي ما قلت لكم تخليني قاعد ضهري هيتقطع بس انا قاعد بحفظ قرآن انا قاعد بطلب العلم قاعد بشتغل في الدعوة الى الله سبحانه - [00:12:48](#)

من المعاني دي النعمة بعض العلماء هنا قال رد النبي صلى الله عليه وسلم معناه ومغفرة الذنوب نعمة تستحق الشكر بيقولوا له ايه انت اتغفر لك بتصلي ليه؟ قال لهم ما هي دي في حد ذاتها اصلا لوحدها - [00:13:08](#)

نعمة نعم ربنا نرجع نتكلم عن نفسنا بقى مستشعر جوانا نعم وربنا تبقى مكسور بين ايدين ربنا اعوذ بك من زوال نعمتك انك خايف النعم تسلم منك اللي خايف النعم تسلم منه ده حاسس بها اصلا - [00:13:26](#)

داخل تنام كم من نعم اللي انت فيه بس اصلا لما تيجي تجمع كده اذكار النوم لما النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا كده اذكار النوم بيستشعر نعم كثير جدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ما ينام فكم ممن لا كافي له ولا ماء - [00:13:48](#)

يعني انت نايم في بيتك في غيرك مش نائم في بيتك والنعمة انت ممكن تفكر مسلا في النعم الكبيرة فكر في تفاصيل النعم للاسف الواحد مقصر جدا برضو في صلاة الضحى - [00:14:08](#)

خلاص ضحى شكر نعم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم نعمة النبوة نعمة الدعوة نعمة الهداية. مم. نعمة القرآن نعمة المغفرة دي تخليني اشتغل اكثر في العبادة فانت المفروض لما تبص على نفسك وتجد ان انت ربنا من عليك بالتزام او من عليك بطاعة او ارتقيت بقالك سنين في الطاعة بدل ما تكسل زي ما احنا بنعمل كل ما - [00:14:27](#)

تقدم يتقدم بنا سنون الالتزام بنقل في الطاعة وانا قديم انا عملت الكلام ده قبل كده انت المفروض تزداد شكرا ان انت لسه على الطريق واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه واتيناه فانسلخ. فيه ناس انسلخت - [00:14:55](#)

وناس احسن منك وااقوى منك وازكى واعلم واعبد. وانسانا خير كونك على الطريق نعمة تستحق والخوف ان هي تسلب خوف ان النعمة تسلب يدفعك دفعا انك تبقى مكسور وتقوم تصلي - [00:15:12](#)

يعني يا جماعة فيه شعور كده بيحسه زي ما قلنا كده اصحاب الاصول كده اللي عندهم اصول بيحسوه تجاه لما حد كان دايم الشيخ يعقوب بيقول لك ايه عارف احساس لما تقول لواحد انا عاجز عن الشكر - [00:15:28](#)

انا عايزك تحسها بجد مع ربنا مش عايزك تقولها احساس يا رب انا عاجز عن الشكر فعلا حقيقة. انا مش عارف اشكر على ايه ولا ايه اصلا لو انا فكرت كده اشكر نعم ربنا علي - [00:15:42](#)

بس مجرد العبد نعمة الله لا تحسوها نعم ربنا على ايه ولا ايه فعلا من انواع الغفلة العظيمة للاسف الغفلة يعني الحاجة الصعبة جدا الغفلة عن النعم انت تشغل بالنعمة عن المنعم - [00:15:56](#)

بانك تمسك الحاجة وتنسى مين اللي جابها لك اسف يعني في التشبيه لما بيتحط لها الاكل ما تشغلش مين اللي جاب لها الاكل؟ تاكل ربنا قال فلينظر الانسان الى طعامه - [00:16:16](#)

صبنا الماء صب فكر الانسان يهجم بسم الله الحمد لله ده طعامنا في شعور لو مسيطر عليك وضغط على قلبك في النعم هاصلي اشعر ان هي نعمة تعوز تشكرهم. هتفضل في دايرة من الشكر - [00:16:32](#)

وتحس انك بترتقي في علاقتك بالله لغاية لما هتفهم او نقرب نفهم الجملة اللي قالها النبي يعني النهاردة مسلا الحديث وقفني انا مش حاسس بالمعنى ايوه يعني ايه برضه تقرأ في الشروح - [00:17:05](#)

بمعنى عايز نحاول نلمسه كان في قلب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الجملة دي اللي دفعني حاجة غصب عني في معنى جواه قومه صلى الله عليه وسلم وجعله يقوم حتى - [00:17:20](#)

المعنى ده تغلب على الالم البدني احيانا بيبقى جواك مشاعر في الجامعة احيانا ايه ولد اولاد واقفين مع بنات يعني. فكان في ولد بيقف مع بنت تمانية تسعة الصبح نلاقيهم واقفين - [00:17:37](#)

لغاية العصر كان في مكان كده في الجامعة مود كده معلمين البتاع العمود كل يوم من تمانية الصبح او لغاية اربعة عصر احيانا

بتحس بنوع من السعادة تنسيك الالم ده بيحصل انك انت مسلا بتلعب كورة - 00:17:58

انت طول اللعب مش حاسس معينة بتتفرز حتى انت لما تدخل مسلا خناقة معينة تلاقيك بعد يعني بعد ما بيخلص الازمة ما فيش حالة من الايمان لذلك دايمًا في قيام الليل التهجد في رمضان في - 00:18:25

تجد في تناسب عكسي الخشوع وبين وجع رجلك كل ما بتخشع كل ما وجع رجلك بيقل هو الوجود موجود ركز في حاجة اكبر يا رب جميعًا ابنه مسلا تعب او حصل مصيبة او كده هو ما بي فكرش في الحاجات الصغيرة - 00:18:50

بيقولوا كنت قرأتها فين تخيل لو انت رocht البيت وقالوا لك ابن فلان وانت ميت وتعبان وو ممكن ايه لا حول ولا قوة الا بالله لا قدر الله ابنك حصل له حاجة - 00:19:15

اول ما تسمع الجملة دي بيتولد جواك طاقة خليك تبدأ تتحرك في كلام في القرآن انت بتسمعه بيولد جواك طاقة المعادي الجميلة في قول الله سبحانه وتعالى ومن الليل فتهجد به - 00:19:38

بيحمل معنيين احيانًا اما النوم يعني بعضهم قال هو النوم. فقالوا من معاني فتهجد به لو الهاء بتاعة بي دي بتعود على القرآن قالوا اصرف عنك الوجود بالقرآن ممكن وده بيحصل واقع - 00:19:58

الناس تقوم تصلي قاعد يتوب ومش قادر قبل ما يقوم يقوم يصلي قيام بالعكس الواحد يبقى فايق كويس جدا حسب المعاني اللي بتستقر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معنى - 00:20:22

احضار المعنى ده جعل النبي جعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتورم يعني تفضل واقف بتوجعك رجلك تبدأ يحصل فيها تغيرات وبعد كده تتشقق وانت واقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:39

انا ما بقولش ان احنا نعمل كده ويا ريت نعمل انا بقول لازم نشاهد هذه المقامات لازم نقرب جهاز النور لازم نحاول نزرع في قلوبنا هذه المعاني يا عيني نعم الله المعنى اللي يضغط عليك - 00:20:59

خليك تستشعر ان كل اية وحديس بتفهمها نعمة بتبص للحياة بمنزور مختلف تماما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العبودية قبل الشكر حتى افلا يكون عبدا شكورا الناس تفرح بالمال - 00:21:19

افرح بالدنيا فرحوا بالحياة الدنيا انا ما بقولش انك طبعًا بتشكر ربنا نعمة الدنيا لان دي نعم تستحق لكن عايز اقول لك ان انت مجرد انك بتقف في الصلاة وبتصوم او بتفكر اصلا في الدين او قاعد بتسمع درس دين او بتمسك المصحف او نفسك تعلم دي نعمة عظيمة جدا - 00:21:34

يعني اللي زعلان ان هو بدأ في طاعات بقت ثقيلة عليه والفجر والقيام والصيام وطلب العلم والدعوة. وشايف غيره عايش الحياة الدنيا مفتوحة على بعضها مش في دماغه واي حاجة - 00:21:54

وبعدين احيانًا بينتابوا طب وانا ليه مقري في نفسي؟ ده انت في نعيم ده انت مش متخيل مدى النعيم الحياة دي هتتنقضي وهتكشف النعيم اللي انت فيه انت عايز تكفر بهذه النعمة - 00:22:07

النبي صلى الله عليه وسلم بالرغم مما كان فيه من اذى وبلاء ويدخل عليه عمر بن الخطاب يجد الحسير اثر في جنبه صلى الله عليه وسلم جنبه الشريف اثر فيه - 00:22:22

اباك يا عمر مشهد مبكي فعلا دي من علامات النبوة الردود يدل ان هو كان يعني ايه عايش هذه الاحوال رجلك وارمة وتصلي اجابة فورية لانه معنى حاضر في القلب ده مش معنى محتاج تحضير - 00:22:32

انا مستني حد بيتكلم عن علينا احنا اشمعنى مستني حد يغششعولي يا جماعة انا مستقر في القلب زي ما رد على سيدنا عمر اوما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة - 00:22:52

اجابات حاضرة لانها عقائد. العقائد دي يعني معقودة على القلب. انا مش محتاج ازاكرها. مش محتاج حد يفكرني بها. كانت اجابة السؤال ده ايه ولما حد يقول لي كده انا عايش المعنى ده مش محتاج مش محتاج ارجع - 00:23:04

ولا اعمل عليه سيرش واطلعه من ده معنى مستقر لان الدافع اللي قومني حد قال لي قمت ليه تعمل كده وبتتعب نفسك ليه واجابة

بتنسب على اللسان مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

رضي الله عنها حتى لما سئلت ما اغرب ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى مس يعني بدني بدنه قال يا عائشة اللهم صل وسلم طويلا دي احد ايضا الروايات اللي ذكرت - [00:23:33](#)

فيها الكلام صلى طويلا وبكى لما في اوائل نزلت او اخر ايات ال عمران وبكى وقال وبكى وركع وبكى وساجد. ودخل عليه سيدنا بلال في هذه الحالة. فتعجب فسأله فقال ايضا افلا اكون عبدا - [00:23:57](#)

جعله يقوم ويترك زوجته ويقوم ويبكي طويلا بمعنى انا ممكن لان الواحد للأسف معشوش حد بيحب انت ممكن تعيط حاسس انك لما سيدنا ابي قال يا رسول الله اوسماني لك - [00:24:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رب ان الله عز وجل امرنا ان نقول عليك سورة البينة قال يا رسول اوسماني لك؟ فبكى انا احساس بيضغط عليك يخليك تعيط انا معقول انا انا ربنا سماني - [00:24:47](#)

قرأت ايضا عجيب جدا سيدنا عمر كان كل ما يشوف حد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم حد يموت وهيروحووا يصلوا عليه. كان يستنى يشوف سيدنا حذيفة يعمل ايه. لان حذيفة كان صاحب سير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه ايه - [00:25:03](#)

المنافقين فكان سيدنا عمر عارف ان سيدنا حذيفة عارف اسماء المنافقين المكان اللي ما يصلش عليه سيدنا حذيفة ما يصلش عليه سيدنا عمر. عارف ان هو ايه من غير ما يعمل فيديو - [00:25:18](#)

سيدنا عمر كان كثيرا ما يذهب لحذيفة ويسألوا اول سماني لك رسول الله؟ في الايه قرأت اصدر عجيب حتى اول مرة اقرأه كان ذكره الشيخ حبنكها في كتاب ظاهرة النفاق - [00:25:32](#)

اذكر السنة دي يعني وبيقول فلما سأله اوسماني لك؟ فلما اكثر عليه؟ قال حذيفة لا عايز اجاوب لا انت اسمك مش موجود. فبكى عمر قال له اه ما انا كنت بظمن يعني انا - [00:25:49](#)

اه انا بظمن بس انا كده كده ناجح. انا قلت بس اما اشوف يعني انت عارف يعني ايه يبكي يعني فعلا كان متوتر وكان متوقع ان ممكن يبقى اسمه فيهم - [00:26:03](#)

يعني فعلا الصحابة دول كانوا عايشين معاني لو حد قال لك الانسان المفروض يخشع نفسه من النفاق. ايه يا عم التشدد؟ ده نفاق ايه ملتحي انت متخيل ان سيدنا عمر بكى - [00:26:16](#)

هو بكى ليه الامر ده كان ضاغط عليه وبكى لهذه النعمة انا مش من المنافقين بشرى دي زودت العمل في واحد ممكن يرى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بيقوم عنده اجتهاد اكثر. انا - [00:26:33](#)

انا باقعد ممكن ربنا يصطفييني في الدعوة واتكلم عن ربنا يصطفينا ونقرأ كلامه المعاني دي تضغطك تخليك خلي الانسان يطغى المعايير دي يا جماعة فروض تزقوها لقدام المعاني دي المفروض تخلي رجلينا تورم - [00:26:55](#)

في الصلاة وفي العبادة وفي الدعوة الى الله مش تخلينا ان احنا نتخاذل هنا النبي صلى الله عليه وسلم والقفل يكون عبدا ما قلش شاكرنا كمان بزور وشوية مية تطلع خير كثير - [00:27:18](#)

اللي بشوية علف صغيرين تطلع خيط كثير اللي بنعم بسيطة عليه يطلع خير كثير. فما بالك والنعم عزيمة نجتهد في الشكر اصلا من معالي الشكر ان الانسان بيعطي كثيرا. لذلك قالوا قيل ان من عكسها - [00:27:36](#)

جنود تعد المصائب وينسى النعم حياته خمسة مليون نعمة تلت ابتلاءات طول ما هو قاعد بيتكلم في ثلاث ابتداءيات كل اما حد يكلمه خمسين مليون نعم لا تعد نفترض بقى خمسين مليون يعني - [00:27:55](#)

في حياته ابدا ولا الدافع ده استحضر نعم ربنا عليه في واحد للأسف تكلمه واحد تكلمه عن رحمة ربنا وبيكسل في مرة بكلم حد على رحمة الكلام ده بيخليني ايه اهبط ما اشتغلش في - [00:28:21](#)

يعني ايه يعني الكلام ورحمة ربنا يزقك لقدام تقبل على الله عز وجل حب يعني انا اما اقول لك رحيم وبيحبك. تقوم تتجراً عليه المفروض يدفعك لما ربنا سبحانه وتعالى اصطفاه - [00:28:51](#)

رن عليك بفضلله ومنه وقوله وكرمه واحسانه ولطفه وبره سبحانه وتعالى هو البر الوحيد معرفة صفات الجمال والجلال لله سبحانه وتعالى في اجابة بسيطة وواضحة ذكر دافع الدافع لو حرصنا ان احنا - [00:29:08](#)

نعمل مهام صعبة في طلب الفردوس الاعلى خلينا نكتري عايزين الشهادة في سبيل الله معاني العبادات العظيمة بتكون عايزة معاني عزيمة عشان تدفعك اليها ايضا افلا اكون بس الامطار نعم ربنا كده عليك وايه ده - [00:29:31](#)

الاحسان الا الاحسان ربنا عاملني بالاحسان انا المفروض اتعامل بالاحسان ما اقعدش اسأل هو ده آآ فرض ولا نفل؟ انا ربنا عاملني بالاحسان وانا اتعامل بالقطارة كده افلا يكون عبدا شكور واتحرك - [00:30:02](#)

واحد بيكتشف ان فعلا عبادتنا بتزيد وزى ما قلت لكم الحديث ده النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة في المدينة يعني اقل حاجة عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان معدي اقل حاجة كان معدي اربعة وخمسين خمسة وخمسين - [00:30:17](#)

نجمع كده من القرآن نخرج من حالة اغلبنا وعدم حب للبزل وعدم سقة في الطريق. لأ عايزين قول الله عز وجل بتاع النهاردة باذن الله سبحانه اللي عايزين نحطه ونعلقها قدامنا - [00:30:42](#)

افلا يكون عبدا اسأل الله عز وجل ان اقول قولي هذا - [00:31:20](#)